

تاج العروس من جواهر القاموس

هَبِيعَ الفَصِيلُ كَمَنْعَ هُبُوعًا بالصَّمِّ وهَبِيعَانًا مُحَرَّرَكَةً : مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

أَوْ الهُبُوعُ والهَبِيعُ : مَشَى الحُمْرُ البَلِيدَةُ وَقَدْ هَبِيعَتْ : مَشَتْ مَشْيًا بَلِيدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الحُمْرُ كُلُّهَا تَهْبِيعٌ وَهُوَ مَشْيُهَا خَاصَّةً .
أَوْ الهُبُوعُ : أَنْ يُفَاجِئَكَ القَوْمُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

والهَبِيعُ كصُرْدٍ : الحِمَارُ سُمِّيَ بِهِ لِهُبُوعِهِ .

وَأَيْضًا : الفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي حِمَارِةِ القَيْطِ أَوْ اللَّذِي نُتِجَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ يُقَالُ : مَالَهُ هُبِيعٌ وَلَا رُبْعٌ وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والأَوْسَلُ ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ الكَفَايَةِ وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ وَمِثْلَهُ فِي العُيَابِ وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ الهَبِيعُ هُبِيعًا ؟ قَالَ : لِأَنَّ الرِّبَاعَ تُنْتَجُ فِي رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ أَي : فِي أَوَّلِهِ وَيُنْتَجُ الهَبِيعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ فَإِذَا مَشَى الرِّبَاعُ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعَهُ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ فَهَبِيعَ أَي : اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ فِي مَشْيَتِهِ انْتَهَى الوَاحِدَةُ هُبِيعَةً وَج : هُبِيعَاتٌ وَهَبِيعٌ بِالكَسْرِ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَجَوْزَهُ صَاحِبُ المُحِيطِ وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ : لَا يُجْمَعُ هُبِيعٌ عَلَى هَبِيعٍ كَمَا لَا يُجْمَعُ هُبِيعٌ عَلَى هَبِيعٍ كَمَا لَا يُجْمَعُ رُبْعٌ عَلَى رِبَاعٍ هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخَةِ الصَّحاحِ المَوْثُوقِ بِهَا وَالمَّوَابُ : كَمَا يُجْمَعُ رُبْعٌ عَلَى رِبَاعٍ كَمَا فِي العُيَابِ وَاللِّسَانِ وَقَدْ مَرَّ فِي رِبْعِ أَنْ رُبْعًا يُجْمَعُ عَلَى رِبَاعٍ وَأَرْبَاعٍ وَالرُّبْعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رُبْعَاتٍ وَرِبَاعٍ وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ أَنَّ رِبَاعًا فِي جَمْعِ رُبْعٍ شاذٌّ وَكَذَلِكَ أَرْبَاعٌ لِأَنَّ سَبَوِيَّةً قَالَ : إِنَّ كُمْ فُعِلَ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فِعْلَانٍ فِي غَالِبِ الأَمْرِ فَتَأَمَّلْ .

والمُهْبِيعُ كَمُحْسِنٍ : صَاحِبُهُ أَي الهَبِيعُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَاسْتَهْبِيعَ البَعِيرَ أَي : أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ وَحَمَلَهُ عَلَى الهُبُوعِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

" يَسْتَهْبِيعُ المُواهِقَ المُحَاذِي قَلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ حُمَيْلٍ

ويُقَالُ : ابنُ جُمَيْلٍ يَصِفُ جَمَلًا وَأَوْسَلُهُ : .

" كَأَنَّ - أَوْبَ ضَبَعِهِ الْمَلَاذِرَ .

" ذَرَعَ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشْوَادِ .

" يَسْتَهْبِيعُ إِلَى آخِرِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهَابِيعُ وَالْهَبِيعُ

مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَسْتَعْجِلُ وَيَسْتَعْرِينُ بَعُنْقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْشَدَ لِأَطْوَى الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا أَنْطَوَى ... وَأَقْطَعَ بِالْخَرْقِ الْهَبِيعَ

الْمُرْجِمَ أَرَادَ : أَقْطَعَ الْخَرْقَ بِالْهَبِيعِ فَاتَّبَعَ الْجَرَّ .

وَإِبِلٌ هَبِيعٌ كَسُكَّرٍ قَالَ الْعَجَّاجُ :

" كَلَّا فَتُّهَا ذَا هَبِيعَةٍ هَجَنَّا عَا .

" غَوْجًا تَبْذُؤُ الذَّامِلَاتِ الْهَبِيعَا وَالْهَوَابِيعُ : الْحُمْرُ الْبَلِيدَةُ

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

" فَأَقْبِلَاتِ حُمْرُهُمْ هَوَابِيعَا .

" فِي السُّكْتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا الْأَلَاكِعُ : الْأَوْسَاخُ .

هَبِيعَ .

الْهَبِيعُ كَجَعْفَرٍ وَعَلَابِطٍ : الْقَصِيرُ الْمُلَازِزُ الْخَلْقِ قَالَهُ ابْنُ

دُرَيْدٍ .

وَالْهَبِيعُ كَسَمَنْدَلٍ : الْمَزْهُوُّ الْأَحْمَقُ الْمُحِبُّ لِمُحَادَثَةِ النَّسَاءِ

كَذَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا وَفِي الْمُحِيطِ : الَّذِي يُحِبُّ

حَدِيثَ النَّسَاءِ .

وَفِيهِ أَيْضًا : الْهَبِيعُ مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ وَفِي يَدِهِ عَصًا وَفِي اللِّسَانِ :

الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقْبِيهِ أَوْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبِيعُ مَنْ إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْهُ

يُقَالُ : رَجُلٌ هَبِيعٌ : لَازِمٌ بِمَكَانِهِ وَصَاحِبٌ نِسْوَانٍ وَأَنْشَدَ :

" أَرْسَلَهَا هَبِيعٌ يَبْغِي الْغَزَلَ أَخْبَرَ أَنْسَهُ صَاحِبُ نِسَاءٍ وَقَالَ شَمْرُ

: هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بَابَكَ فِي طَلَابِ مَا عِنْدَكَ وَلَا يَبْرَحُ